

## ميزان الكلام



نظم الحب عندما نصفه بأنه نار،  
فالحب الإنساني لا يصير إلى رماذ

## مواطن من عدن يعثر على مخطوطة ترجع إلى منتصف القرن الماضي

يقول له فيها "انته تدور عن الفن وتترك الحكم" فاجابه القمندان بذات الرسالة "ان فني سيبقى وحكمك سيزول". وفي هذا الإطار أكد عضو الهيئة التعليمية بكلية التربية جامعة عدن الدكتور علوي عبدالله طاهر صحة ما ورد في هذه المخطوطة تاريخيا.. مشيراً الى ان الاديب القمندان بدأ مشواره الادبي مطلع اربعينيات القرن الماضي وتغنى بأعماله العديد من الفنانين داخل اليمن وخارجها وحصل صوته رسالة قوية للشباب اليمني وثورتى سبتمبر واکتوبر وتوفى في ستينيات القرن الماضي.

عادن / سبأ،  
عثر مواطن من أبناء محافظة عدن أمس على مخطوطة قديمة يرجع تاريخها إلى قرابة منتصف القرن الماضي .  
وأفاد المواطن سالم سالمين ناصر أن المخطوطة التي وجدها في مخفضة جلدية ذات صناعة يدوية محفوظة في إناء معدني أثناء قيامه بعملية حفر أساسات لمنزله في محافظة عدن هي عبارة عن رسالة موجهة من أحمد فضل العبدلي سلطان لحج آنذاك إلى الشاعر والأديب اليمني أحمد فضل القمندان

## (وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا)..!!

بداية فإن كاتب هذه الأسطر ليس محامياً ولا يدافع عن النظام وغير محسوب عليه أو غير ولكنه يتعجب من تصرف كل من تمرد على هذا النظام الذي أفضله على من تمرد عليه كثيرة، فمنذ بداية الوحدة المباركة كانت تحكمنا حكومة ائتلاف مكونة من أحزاب المؤتمر والاشتراكي والإصلاح، وكان هذا الائتلاف يتقاسم عككة الحكم التي طبختها تلك الأحزاب مجتمعة في مطبخ واحد وكانت تلوم وتراقب بعضها بعضاً وتتهم بالفساد بعضها بعضاً لدرجة أن رسام كاريكاتير عبر عن هذا الاتهام بين الأحزاب برسمة ساخرة ثلاث معزات تمشي خلف بعض وكل واحدة منها تضحك على عورة أختها المكشوفة وتنسى الماعز الضاحكة أن عورتها هي الأخرى مكشوفة ولولا توحيد النظام في شمال الوطن وجنوبه لما كانت هناك تعددية حزبية ولا حرية صحافة ولا تبادل سلمي للسلطة ولما كان لهذه الأحزاب صوت يذكر ولا كانت تنبئ بشفة ولما صار لها صوت عال فوق الطاولة ولا صحف خاصة ولا تستطيع أن تعترض أو تنتقد أو تتمرد!!

وتناست أنها جزء من النظام وأنها صنيعة فتنكرت له وتمردت عليه ولم تقدر المعروف الذي قدمه لها ذلك النظام وحق عليها قول الشاعر:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ولأنهم فشلوا في الانتخابات البرلمانية والرأسيية والمحلية وجدوا التمرد الآن فرصة لا تعوض، هذا على مستوى الأحزاب، أما على مستوى الفئات الاجتماعية فقد سمح النظام للشباب المؤمن في صعدة أن يزاولوا أنشطتهم وفعالياتهم وبرامجهم ويحققوا أهدافهم التي يلطمحون إليها ويعبروا عن عقائدهم بحرية تامة فاستغلوا تلك الحرية المتكحة لهم من قبل النظام والدولة وبدؤوا بتنظيم أنفسهم وإعادة العدة والعتاد إلى أن قويت شوكتهم وتمردوا على الدولة فكانت تلك الحروب المدمرة في صعدة وما حولها وسالت أنهار من الدماء وأزهقت الأرواح وتشردت الأسر وأحرقت الأرض ودمرت المنازل ولا مهزوم ولا منتصر فالكلمة يمينون، ومن تمرد على النظام من قبله، عصاة أولاد الأحمر الذين رعاهم النظام أحسن رعاية ومكن لهم ما لم يمكن لغيرهم فكانت ميزانية الدولة لشؤون القبائل أضعاف ميزانية ثلاث وزارات حكومية من مال الشعب وعرقه ودمه، بالإضافة إلى ما تجود به عليهم (الشقيقة) من أموال طائلة بحكم النسب والمصاهرة والمعركة وهناك أفراد تمردوا على النظام من المؤسسة العسكرية وهم محسوبون على النظام بل وجزء منه وامتلكوا ما لم يمتلكه إمبراطور روماني.. ومع ذلك تنكروا لولي نعمتهم الذي أغدق عليهم الثألي والنفيس ومثلهم جماعة من العلماء وهناك أفراد دخلوا في حزب المؤتمر ثم تمردوا عليه لأن انتماءهم لم يكن صادقا وإنما كان من أجل المصلحة والحصول على مغنم ومراكز قيادية يتبوؤونها، وعندما لم يفلحوا في الحصول عليها أو لم تتحقق تمردوا وجاهاروا بعداوتهم الواضحة والصريحة لهذا النظام الذي هم جزء منه أيضا وأصبحوا كالولد الذي عق والديه.

ولأن الشعب اليمني كريم ومتسامح بطبعه فقد استطاع النظام أن يتكيف معه ويحكمه هذه الفترة التي مضت وانقضت، أما من شذ وانحرف وتمرد فهم ممن لا يعرفون معروفاً ولا يعرفون كيف يردون الجميل لليد التي كبرتهم وأصبح لهم شأن يذكر فعوضوا تلك اليد التي ترعروعا في ظلها وهم جزء منها وجزء من الأزمة الراهنة.. وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا.

## محاضرة علمية حول الأضرار الصحية

### والبيئة للأبراج الاسلكية بعدن

جراء استخدامها لفترة طويلة خلال المكالمات التي تتجاوز ثلاث دقائق إضافة إلى الآثار الصحية التي تسببها على جسم الإنسان. وقالت: "إن التلوث المحمول ليس ابتكاراً علمياً مذهباً فحسب لكنه من أهم تقنيات القرن 21 الذي تطور استعماله ليصبح أداة متعددة الأغراض، إذ أن محطاتها تصدر طاقة أشعاع تمثل خطراً على الإنسان إذا ما تعرض لها بطريقة مكثفة".

## ضبط (80) قطعة أثرية نادرة بأمانة العاصمة

أمانة العاصمة/ عيدروس نورجي،  
ضبطت الشرطة بأمانة العاصمة 80 قطعة أثرية نادرة تعود إلى عصور مختلفة من تاريخ الحضارة اليمنية .  
وأوضحت الشرطة أن القطع الأثرية ضبطت بحوزة أربعة أشخاص من المتاجرين بالآثار تتراوح أعمارهم بين (20 و 32) عاماً وكانوا يحتفظون بها داخل شنطة حديدية كبيرة .  
وأشارت إلى أن الآثار المضبوطة هي عبارة عن ثلاثة تماثيل لغزلان وأربعة تماثيل نحاسية لأسود بالإضافة إلى 63 تمثالاً لحيوانات مختلفة وتمثالين لشخص بشري .  
وتم تحرير محاضر ضبط للقطع الأثرية النادرة والتحف على المتهمين الأربعة.



لنعمل جميعاً لانجاح الامتحانات العامة الأساسية والثانوية لأكثر من نصف مليون طالب وطالبة

# الحصاد المر

السوفيياتي في أفغانستان. يصنف الكثير من خبراء الإرهاب الدولي تنظيم القاعدة في اليمن وجزيرة العرب ضمن أخطر التشكيلات الإرهابية الدولية نظراً لما يتمتع به من إمكانيات للانتقال بالعمل الإرهابي من الدائرة الوطنية نحو الإقليمية والدولية، وامتلاكه العديد من الكفاءات العلمية التخصصية في هذا المجال وتجربته العريقة وكارزيمته القيادية، وقد نجح هذا التنظيم القاعدي في الحفاظ على كيانه واستمراريته في العمل واستطاع أن يمد أذرعه ليهدد الأمن والاستقرار الدولي أكثر من مرة. وعلى الرغم مما يتعرض له هذا التنظيم من حرب وطنية وإقليمية ودولية متواصلة ومتعددة وسائلها وأساليبها وجبهاتها..



علي حسن الشायبر

وعلى الرغم من الصربات الموجهة التي تلقاها هذا التنظيم، إلا أنه في رأي الخبراء والمختصين ما زال يشكل تهديداً إقليمياً ودولياً كبيراً، وما من شك في أن قوة ومناعة هذا التنظيم مردها بدرجة رئيسية إلى وجود بيئة جغرافية واقتصادية واجتماعية وفكرية وسياسية رخوة ومتصدعة ومواتية لنشاط هذا التنظيم، علاوة على امتلاكه لمظلة سياسية اجتماعية، واستخدامه كورقة وأداة في المناورات والصراعات السياسية والحزبية داخل تصدعات النسيج الاجتماعي والسياسي، والتماهي مع الواقع وفقره وبطالته المتفشين، والتحور المستمر في بنيانه التنظيمي والقيادي.

ما يعتمل في آيين وغيرها من المحافظات إنما هو أحد المؤشرات الخطيرة لتفكك وتفطيت الكيان الوطني

والاحتراب الداخلي، وهذه المؤشرات كفيلا وحدها إذا ماتوفرت الإرادة الوطنية عند فقاء العملية السياسية لتجاوز الخلافات والقضايا الثانوية بأن تكون حافظاً قويا للعمل الوطني برؤية مشتركة للحفاظ على كيان

وجود الوطن بدلاً من إضاعة الوقت وتبديد الطاقات في اتهامات متبادلة كل طرف يحمل الآخر مسؤولية ماحدث. وحدها النخب السياسية الثقافية والاجتماعية باختلاف

ألوان طيفها السياسي من يتحمل مسؤولية مااستؤول إليه أوضاع البلد الراهنة التي صنعوها بأيديهم

وتفكيرهم العقيم ويجني الوطن حصادها المر. نسأل الله أن يعيد الجميع الى رشدهم ليكونوا قادرين على

تحمل مسؤوليتهم الوطنية والتاريخية في مثل هذه الظروف العصيبة.

نقلأ عن/ صحيفة (الرياض)

ما يحصل اليوم في زنجبار بمحافظة أبين اليمنية يمثل نموذجاً حياً وبداية عملية للحصاد المر المتخض عن نتائج تراكمية أفرزها نهج عملي وخطاب سياسي ديني تحريضي متطرف، كرس منذ أمد طويل لإعادة استنساخ دولة طالبانية بمواصفات يمنية داخل أراضي الجزيرة العربية، ربما كانت بدايتها العملية، ستكون من خلال السيطرة على زنجبار، وقد أعلن بعض أمراء الإرهاب أن تكون هذه المدينة المنكوبة بالإرهاب النواة الواقعية للولاية الإسلامية المنشودة والممتدة من تخوم الصين حتى شواطئ الاطلسي كما بشر بها بعض العلماء وقيادات الإسلام السياسي وأروها حقيقة واقعية تتخلق على صعيد الواقع من خلال ما أسموها ثورة الشباب التي يشهدها عدد من أقطار العالم العربي. ما يعتمل في آيين، لم يكن وليد اللحظة الراهنة وإن كانت الأزمة التي يعيشها اليمن منذ أربعة أشهر قد وفرت الكثير من العوامل الموضوعية والشروط الذاتية المختلفة التي عجلت ومهدت السبل ووفرت اللحظة التاريخية المواتية للانتقال ب (مشروع الولاية الإسلامية) التي نادى بها التنظيم القاعدي للانتقال بهذا المشروع من الواقع الفكري النظري، ومن غرف التأمير المغلقة إلى حيز الوجود.

ما يعتمل في آيين، لم يكن وليد اللحظة الراهنة وإن كانت الأزمة التي يعيشها اليمن منذ أربعة أشهر قد وفرت الكثير من العوامل الموضوعية والشروط الذاتية المختلفة التي عجلت ومهدت السبل ووفرت اللحظة التاريخية المواتية للانتقال ب (مشروع الولاية الإسلامية) التي نادى بها التنظيم القاعدي للانتقال بهذا المشروع من الواقع الفكري النظري، ومن غرف التأمير المغلقة إلى حيز الوجود. ما يعتمل في آيين، لم يكن وليد اللحظة الراهنة وإن كانت الأزمة التي يعيشها اليمن منذ أربعة أشهر قد وفرت الكثير من العوامل الموضوعية والشروط الذاتية المختلفة التي عجلت ومهدت السبل ووفرت اللحظة التاريخية المواتية للانتقال ب (مشروع الولاية الإسلامية) التي نادى بها التنظيم القاعدي للانتقال بهذا المشروع من الواقع الفكري النظري، ومن غرف التأمير المغلقة إلى حيز الوجود.

## بعد عجزهم عن الدخول المسجل إلى صنعاء

### أولاد الأحمر يستقدمون عناصر من عمران وعلي محسن يسلمها

صنعاء / الجمهورية نت،  
مازالت المظاهر المسلحة تنتشر في شوارع العاصمة رغم مرور أكثر من أسبوعين على سريان الهدنة، ورغم انسحاب القوات الأمنية من الحصة، إلا أن مسلحي عصابات أولاد الشيخ عادوا إلى التوضوع في المواقع التي طردوا منها ونصبوا المتاريس من جديد في المنطقة بدلا من أن يقوموا بالانسحاب حسب شروط الهدنة .  
وقال مصدر مقرب من بيت الأحمر ان المئات من العناصر أدخلهم أولاد الأحمر من عمران إلى صنعاء بدون سلاح و صرف أسلحة و ذخائر لهم من الفرقة الأولى مدرع .  
وجاء دخول المسلحين الجدد كمدنيين بعد أن عجزوا عن دخول صنعاء مسلحين عبر نقطة الأزرقين التي تصدت لهم أكثر من مرة وأجبرتهم على العودة .  
وأفاد المصدر ان عشرات المسلحين ظهروا في الحصة لتعويض



## تلك أحكامهم وليس حكم الله

يستغل رجال الدين مقولات مثل: حكم الله.. وقول الله.. والحاكمية لله.. ولا حكم إلا لله.. وهي مقولات مؤثرة في ضمائر المسلمين وخاصة العامة منهم.. يستغلون هذه المقولات لكي يمرروا عن طريقها أحكامهم ووجهات نظرهم الخاصة، ويحلون أنفسهم محل الناطقين باسم الله.. ويقررون - باسم الله - أحكاماً وقرارات في أمور لم يأت بشأنها حكم من الله.. ففي القرآن مثلاً ليس لله حكم في كل شيء قبله الأولون ويقابله المتأخرون.

رجال الدين هؤلاء يقررون أموراً من شؤون الدنيا وفي مقدمتها السياسة، يقررون ذلك من عند أنفسهم ويقولون: هذا حكم الله.. هذا شرع الله.. هذا قول الله.. وهي ليست كذلك.. وببساطة فإن الله ترك أمرها للناس يقررون بشأنها ما هو صالح لهم حسب البيئة والزمان المتغيرين بحكم سنن الله في الكون. إن هذا من جهة.. ومن جهة أخرى كيف ولماذا يستسلم المسلم للعائق لمثل هذه المقولات وهو يقرأ في ذات الوقت أن الرسول يأمر قائد سريه أن لا يستجيب للأعداء إذا طلبوا منه النزول عند حكم الله، وقال له: أنزلهم عند حكمك.. فلبش حاكمية غير حكم الله.. ولما قال الرسول لمعاد بن جبل حين أرسله إلى أهل اليمن: بماذا ستقتضي فيهم؟ قال بكتاب الله وسنة رسوله، فقال له: فإن لم تجد !!! قال معاذ: اجتهد برأيي ولا الو.. فأقره الرسول على ذلك وأثنى عليه.. وهذا الإقرار يعني أن للبشر آراء فيما ليس لله فيه نص أو حكم.. وهذه الآراء قد تصيب وقد تخيب.

المسلمون أنفسهم اتخذوا من أحاديث الرسول مصدراً للتشريع باسم الله.. وحكم الله.. والحاكمية لله.. بينما رسول الله نهاهم عن ذلك.. نهاهم عن كتابة أحاديثه وحفظها.. ومع ذلك بنوا عليها أحكاماً باسم الله رغم ما فيها من تضارب وضعف وخلافات دارت بسببها عند أهل الجرح والتعديل. حكم الله.. وقول الله.. وحاكمية الله.. ولا حكم إلا لله.. مقولات صريحة فيما يتعلق بما هو دين أركان الإيمان والإسلام والإحسان التي لا تتغير بتغير الأزمنة والأمكنة.. أما في شؤون الدنيا وخاصة السياسة فلا حكم لله لأنه تركها للناس.. وليس من حق إنسان حتى لو كان أعلم خلق الله أن يضيء على حكمه الخاص أو اجتهاده أو رأيه مسحة مقدسة ويقول: هذا حكم الله أو كلام الله، حتى لو استدل بنص كيفه على هواه.. فال معروف أن كلام الله لا يطبق عملياً على الأرض إلا من خلال بشر، وهذا البشر غير مصمم ولا مأمون من الأهواء الذاتية.

لما أشهر الخوراج في وجه الإمام علي مقلوئتهم الاستبدادية: لا حكم إلا لله.. قال الإمام: هذه كلمة حق يراد بها باطل.. نعم لا حكم إلا لله (في أمور الدين)، لكن الخوراج أرادوا أن يقرروا أمراً باسم الله.. في شأن سياسي هو الإمارة أو الولاية السياسية.. وقال الإمام: لا بد للناس من أمير بر أو فاجر.. فالناس يقررون بهذا الشأن.. بر أو فاجر فالحكم لهم.. بر أو فاجر.. حسب اختيارهم.. وليس "بحكم الله" لأن الله لا يمكن أن يساوي في حال اختياره بين البر والفاجر.

## ندوة في إب عن دور الثقافة في مواجهة الأزمات

إب/ سبأ،  
نظم مكتب الثقافة بمحافظة إب أمس ندوة ثقافية بعنوان دور الثقافة في مواجهة الأزمات بمشاركة عدد من الأدباء والمثقفين .  
وناقشت الندوة دور الأدباء والمثقفين الفاعل في توعية أفراد المجتمع بأفات ومخاطر الحزبية والقبلية وخطرها على المجتمع ودورهم في بحفاظة إب أمن سدود الثقافة في نفوس أبنائهم الخاصة وقت نشوب الفتن والصراعات السياسية .  
وأكد المشاركون في الندوة أهمية الحفاظ على التوثابت الوطنية والدينية ورفض العنف والفوضى والوقوف صفا واحدا أمام دعوات الفتنة والتمزق.

## اختتام دورة تدريبية للعلاج الطبيعي بمحافظة إب

إب/ سبأ،  
اختتمت بمديرية القاعدة محافظة إب أمس دورة تدريبية في مجال العلاج الطبيعي لعاملات التأهيل المجتمعي لبرنامج (سي بي آر) نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية .  
وهدفت الدورة على مدى 12 يوماً إلى رفع مهارات 24 عاملة بالعلاج الطبيعي وكيفية التعامل مع المعاقين حركياً .  
وأوضح ضابط المشروع في الصندوق الاجتماعي للتنمية نضال طه أن الدورة تنفذ في إطار مشروع دعم برنامج التأهيل المجتمعي بالمديرية الذي يستفيد منه 400 شخص من ذوي الإعاقة الحركية .

## انطلاقاً من الحرص على أمن وسلامة المواطنين في هذه الظروف التي تمر بها البلاد..



تحذر إدارة أمن عدن من قيادة الدراجات النارية في محافظة عدن .. ومن يخالف سيتم ضبط ومصادرة دراجته.

## ندوة توعوية بدمار توصي بالاهتمام بالمقومات السياحية وتوفير الحماية للسياح

تشويه صورة اليمن من الناحية السياحية، لافتاً إلى ما تمتاز به اليمن من مقومات سياحية فريدة تجعل من اليمن قبلة للسياحة العالمية نظراً لتنوع المقاصد السياحية بدءاً من السياحة الأثرية والبيئية والعلاجية وغيرها.  
فيما أشار نائب رئيس جامعة ذمار لشؤون الطلاب الدكتور خليل سعيد الوجيه إلى أهمية السياحة في تنمية الاقتصاد الوطني وتعزيز جهود التنمية.



وتضاف جهود المجتمع لتشجيع السياحة وتجاوز التحديات التي تواجهها السياحة في اليمن والضرب بيد من حديد تجاه كل من يحاول

إب/ سبأ،  
أوصت ندوة توعوية عقدت أمس بمكتبة البرودني العامة بدمار حول السياحة ودورها في دعم الاقتصاد والتنمية، بضرورة الاهتمام بالمقومات السياحية والطبيعية وتنميتها وتوفير الحماية للسياح.  
وشددت الندوة التي نظمتها منظمة انصار السياحة على أهمية نشر الوعي لدى أوساط المجتمع بأهمية السياحة ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني والإطلاق على تجارب الدول المتقدمة وتنظيم حملات إعلامية تشمل مختلف شرائح المجتمع.  
وناقشت الندوة التي شارك فيها عدد من الأكاديميين والمختصين محاور عن مفهوم السياحة والمقومات السياحية في اليمن

## اختتام الدورة التدريبية الخاصة بإشراك الشباب في تشخيص واقعهم وتحديد مستقبلهم

وجدانياً بالارتباط بالأرض وبأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض وترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية التي تربط الناس بعضهم مع بعض وتحثهم على فعل الخير من أجل الصالح العام.  
الدورة نظمتها جمعية رعاية الشباب والطفولة بالتعاون مع الصندوق الوطني للديمقراطية ضمن برنامج "معا لإشراك الشباب" وبحسب رئيسة الجمعية عزيزة بغوي فإن المشاركين تلقوا عدداً من المعارف حول مفهوم ومبادئ الديمقراطية ودور المرأة في المجتمع، وفن النساء والاتصال والمواطنة المتساوية وأهمية التشبيك وفن اتخاذ القرار والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

ومميزاتها ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني.  
وفي الندوة أكد وكيل محافظة ذمار المساعد محمود دماغ أهمية

العديد/ سبأ،  
تعرف 20 شاباً وشابة من الناشطين في منظمات المجتمع المدني بمحافظة الحديدة على كيفية تشخيص واقعهم وتحديد مستقبلهم بما يحقق الميول الفاعلة على أساس التفاهم من أجل تحقيق السلم الأهلي وضمان الحقوق الفردية والجماعية.  
كما تعرف المشاركون خلال الدورة التدريبية الخاصة بإشراك الشباب في تشخيص واقعهم وتحديد مستقبلهم على خمسة أيام ، على مفاهيم المواطنة التي تنطبع الاعتراف بالقواعد والدستور الذي يقوم عليه الحكم والالتزام به من قبل الحاكم والمحكوم باعتبار المواطنة شعوراً